

الجامعة	الانبار
الكلية	التربية للنبات
القسم	الجغرافية
المرحلة	الثالثة
اسم المادة باللغة العربية	جغرافية الموارد الطبيعية
اسم المادة باللغة الانكليزية	Geography of Natural Resources
اسم التدريسي	م.م. ونام علي حمود
عنوان المحاضرة باللغة العربية	أهمية الحيوانات وتصنيف الحيوانات
عنوان المحاضرة باللغة الإنكليزية	The importance and classification of animals
رقم المحاضرة	8
المصادر او المراجع	١- جغرافية الموارد الطبيعية / محمد أزهر السماك وباسم عبد/ جامع الموصل ٢- مقدمة في الموارد الطبيعية/ عمر رمضان الساعدي وآخرون /جامعة عمر المختار/ليبيا

أهمية الحيوانات : importance of animals

للحيوانات أهمية كبيرة على طبيعة الحياة في سطح الارض وذلك من خلال تأثيرها على الانسان والنباتات والبيئة الطبيعية، فمنذ القدم كانت الحيوانات المصدر الرئيس لغذاء الانسان سواء من خلال تزويده باللحوم أو منتجاتها من الالبان والبيض. كما تقوم الحيوانات ببعض الوظائف كإستخدام البغال والخيول والجمال في التنقل وحراثة الارض وارواء المزروعات،) وكذلك تستخدم بعض الحيوانات كالكلاب في الصيد والحراسة والاعراض الامنية والتفتيش. فضلاً عن ذلك تستخدم الحيوانات لاعراض التجارب الطبية وكذلك للاغراض السياحية كانشاء حدائق للحيوانات، وكذلك تستخدم بعض الحيوانات الاليفة من قبل بعض الأشخاص كالكلاب والقطط لاعراض الاستئناس والرفقة للحد من التوتر والقلق والانعزال والوحدة تسهم الحيوانات أيضاً في الحفاظ على البيئة الطبيعية للأرض من خلال دورها في تلقيح النباتات عن طريق حركة الحيوانات بين النباتات المختلفة كما تسهم الحيوانات في تسميد الأراضي وتوفير التغذية للنباتات عن طريق فضلاتها وكذلك لعدم الحلوونات بعد موتها بمثابة الغذاء للكائنات الدقيقة والمعادن التكميلية للنباتات وللحيوانات أهمية في التوازن البيئي إذ أن التنوع الكبير لاصناف الحيوانات وافتراس الحيوانات لبعضها يسهم في الحد من تزايد عداد الحيوانات العاشبة مما يحافظ على ديمومة النباتات الخضراء والغطاء الارضي.

تصنيف الحيوانات: Classification of animals

إن التباين المكاني لخصائص البيئة المحلية في الكرة الأرضية وتأقلم الحيوانات مع عناصر البيئة (Adapted to basic habitats) أدى إلى تباين خصائص الحيوانات في المظهر والشكل والحجم وكيفية المعيشة ونوع الاكل، ولذلك ظهرت انواع عديدة من الحيوانات تقدر باكثر من ١.٢٦ مليون نوعاً. لقد سعى العلماء لتصنيف هذه الحيوانات الى مجموعات (شعب) محددة وفقاً لخصائص وصفات مشتركة ولذلك ظهرت العديد من الأسس والمبادئ التي يتم على وفقها تصنيف الحيوانات إلى مجموعات، ومن ابرز هذه التصنيفات ما يأتي:

١ - تصنيف الحيوانات على أساس الهيكل العظمي: وتقسم إلى صنفين أساسيين هما :

أ- اللافقاريات Invertebrates

تضم اللافقاريات الحيوانات التي ليس في أجسادها هيكل عظمي ولا عاموداً فقرياً وتعد اللافقاريات من أوسع الأصناف الحيوانية على الإطلاق إذ تدخل ضمنه بحدود ١.٢ مليون شعبة (جدول ١٤) تمثل أكثر من ٩٥% من الأنواع الحيوانية. تندرج تحت صنف اللافقاريات عدة شعب أهمها الحشرات والرخويات والقشريات فضلاً عن الحيوانات المجهرية، وتعد الحشرات اهم شعب اللافقاريات لكونها تشكل حوالي ٧٥ % من الكائنات الحية الأرضية .

ب- الفقاريات vertebrates

تضم الفقاريات الحيوانات التي يمتلك أجسادها هيكل عظمياً وعموداً فقرياً، وتندرج تحت صنف الفقاريات خمسة شعب هي الثدييات والطيور والزواحف والأسماك والبرمائيات| وهذه الشعب أما أن تكون ذات دم حار (درجة حرارته ثابتة) أو ذات دم بارد (درجة حرارته متغيرة). وعلى الرغم من كون الفقاريات تضم أعداد قليلة من الشعب الحيوانية تقدر بحدود ٥٩.٨ ألف نوعاً وتمثل أقل من ٥% من الأنواع الحيوانية الا أنها أكثر اهمية من اللافقاريات ويرجع السبب في ذلك الى وقع شعبة الثدييات ضمن الفقاريات، إذ تعد الثدييات أهم وأشهر الشعب الحيوانية على الإطلاق وذلك لكون الجنس البشري ينتمي لهذه الشعبة، كما أن أغلب الحيوانات الكبيرة والمألوفة في حياة البشر تنتمي إلى الثدييات.

٢ - تصنيف الحيوانات على أساس نوع الغذاء الذي تعيش عليه: وتقسم إلى ثلاثة أصناف أساسية هم:

أ- الحيوانات العاشبة Herbivores

الحيوانات العاشبة هي الحيوانات التي تعتمد في غذائها على أوراق الأشجار والحشائش وجذور النباتات وثمارها ومحاصيل الإنتاج الزراعي ومخلفاته، ومن الحيوانات العاشبة البقرة والخروف والحصان.

ب- الحيوانات اللاحمة Carnivores

الحيوانات اللاحمة هي الحيوانات التي تعتمد في غذائها على افتراس الحيوانات الأخرى الأضعف منها واكل لحومها، ومن الحيوانات اللاحمة الأسد والنمر والذئب.

ج- الحيوانات الكالشة Omnivorous :

الحيوانات الكالشة هي الحيوانات التي تعتمد في تغذيتها على مصدرين وهما مصدر نباتي يتمثل في النبات الطبيعي والمحاصيل الزراعية ومصدر حيواني يتمثل في لحوم الحيوانات الأخرى ومنجاتها من حليب وبيض، ومن الحيوانات لكالشة الخنزير والقرود والفار

٣- تصنيف الحيوانات على أساس البيئة: وتقسم إلى ثلاثة أصناف أساسية هم:

أ-الحيوانات البرية Terrestrial

يقصد بالحيوانات البرية جميع الحيوانات التي تعيش على سطح الأرض اليابس وداخله سواء في المناطق الجبلية أو السهلية أو المنخفضات كما تشمل الحيوانات الطائرة في الهواء والحيوانات التي تعيش داخل الطبقة السطحية للفتاة الصخري للقشرة الأرضية.

ب-الحيوانات المائية: Aquatic

يقصد بالحيوانات المائية جميع الحيوانات التي تعيش دخل البيئة المائية أو على سطح الماء سواء في البحار والمحيطات والبحيرات والأهوار والمستنقعات والأنهار) اليابس وداخله لموه كير المناطق الجبلية أو السهلية أو المنخفضات كما تشمل الحيوانات الطائرة في الهواء.

ج- الحيوانات البرمائية Amphibians

يقصد بالحيوانات البرمائية جميع الحيوانات التي لها القدرة للعيش في البيئة المائية والبيئة البرية ومن أمثلة هذه الحيوانات التمساح والسحفاة.

٤- تصنيف الحيوانات على أساس علاقتها بالإنسان: وتقسم إلى صنفين أساسيين هما :

أ- الحيوانات الأليفة والمدجنة أو المنتجة: Domestic Livestock or Production

الحيوانات الأليفة هي جميع الحيوانات التي يمكنها من التعايش في ألفة مع الإنسان، إذ يسعى الإنسان إلى تربيتها ورعايتها من أجل الاستفادة من خدماتها ومنتجاتها، وتعد الحيوانات المنتجة للحم والحليب من الكثر الحيوانات شيوعاً في ارتباطها بحياة الإنسان

ب- الحيوانات الوحشية أو البرية: Wildlife

يقصد بالحيوانات الوحشية جميع الحيوانات التي تعيش بعيداً عن المستوطنات البشرية في بيئات طبيعية ملائمة لخصائصها وسلوكها كبيئة الغابات والبراري، غير أن الإنسان يمكنه الاستفادة من بعض تلك الحيوانات